بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

١٠٣٧ - ١١١١ هـ

طبعة جديدة محققة ومصححة

بإشراف لجنة من العلماء

دار إحياء التراث العربي

23
كتاب
الامامة

٣

﴿ باب ﴾

✡ (ان الامامة لا تكون الا بالنص ، و يجب على الامام) ✡
✡ (النص على من بعده) ✡

الآيات :

القصص « ٢٨ » : و ربّك يخلق ما يشاء و يختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله و تعالى عمّا يشركون « ٦٨ » .

الزخرف « ٤٣ » : و قالوا لولا نزّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم أهم يقسمون رحمة ربّك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدّنيا و رفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتّخذ بعضهم بعضاً سخريّاً و رحمة ربّك خير ممّا يجمعون « ٣٢ » .

تفسير : قوله تعالى : « و يختار » أي يختار من يشاء للنبوّة والامامة ، فقد روى المفسّرون أنّه نزل في قولهم : « لولا نزّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم » و قيل : « ما » موصولة مفعول ليختار ، و الرّاجع إليه محذوف ، و المعنى ويختار الّذي كان لهم فيه الخيرة ، أي الخير والصلاح ، وعلى الأوّل الخيرة بمعنى التخيّر ، كالطيرة بمعنى التطيّر ، وعلى التقديرين يدلّ على أنّ اختيار الامام الّذي له الرّياسة في الدّين والدّنيا لا يكون برأي النّاس ، كما لا يخفى على منصف « من القريتين » أي من إحدى القريتين : مكّة والطّائف « عظيم » بالجاه والمال ، كالوليد ابن المغيرة ، وعروة بن مسعود الثقفيّ .

« أهم يقسمون رحمة ربّك » قال البيضاويّ : إنكار فيه تجهيل و تعجيب من تحكّمهم ، والمراد بالرّحمة النبوّة « نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدّنيا » وهم عاجزون عن تدبيرها ، و هي خويصة أمرهم في دنياهم ، فمن أين لهم أن يدبّروا أمر النبوّة الّتي هي أعلى المراتب الأنسبة « ورفعنا بعضهم » أي وأوقعنا بينهم التفاوت في الرّزق وغيره « ليتّخذ بعضهم بعضاً سخريّا » أي ليستعمل بعضهم بعضاً في حوائجهم

ليحصل بينهم تآلف وتضام ينتظم بذلك نظام العالم لالكمال في الموسع ، ولا النّقص في المقتر ، ثمّ إنّهم لا اعتراض لهم علينا في ذلك ولا تصرّف ، فكيف يكون فيما هوأعلى منه « ورحمة ربّك » أي هذه النبوّة ومايتبعها « خير ممّا يجمعون » من حطام الدنيا والعظيم من رزق منها لامنه انتهى .

وأقول : الآيتان صريحتان في أنّ الرزق والمراتب الدّنيويّة لمّا كانت بقسمته وتقديره سبحانه فالمراتب الاُخرويّة والدّرجات المعنويّة كالنبوّة وماهو تاليها في أنّه رفعة معنويّة وخلافة دينيّة وهي الامامة أولى وأحرى بأن تكون بتعيينه تعالى ولا يكلها إلى العباد ، وأيضا إذا قصرت عقول العباد عن قسمة الدّرجات الدنيويّة فهي أحرى بأن تكون قاصرة عن تعيين منزلة هي تشتمل على الرّياسة الدّينيّة والدّنيويّة معاً ، وهذا بيّن بحمدالله في الآيتين على وجه ليس فيه ارتياب ولا شكّ والله الموفّق للصّواب .

١ ـ **ب** : ابن عيسى ، عن البزنطيّ قال : دخلت على الرّضا عليه السلام بالقادسية فقلت له : جعلت فداك إنّي اُريد أن أسألك عن شيء وأنا اُجلّك والخطب فيه جليل و إنّما اُريد فكاك رقبتي من النّار ، فرآني وقد دمعت فقال : لاتدع شيئاً تريد أن تسألني عنه إلّا سألتني عنه ، قلت له : جعلت فداك إنّي سألت أباك وهو نازل في هذا الموضع عن خليفته من بعده فدلّني عليك ، وقد سألتك منذ سنين ـ وليس لك ولد ـ عن الامامة فيمن تكون من بعدك ؟ فقلت : في ولدي ، وقد وهب الله لك ابنين ، فأيّهما عندك بمنزلتك الّتي كانت عند أبيك ؟ فقال لي : هذا الّذي سألت عنه ليس هذا وقته فقلت له : جعلت فداك قد رأيت ما ابتلينا به من أبيك ، ولست آمن الأحداث ، فقال : كلّا إن شاء الله ، لو كان الّذي تخاف كان منّي في ذلك حجّة أحتجّ بها عليك وعلى غيرك ، أما علمت أنّ الامام الفرض عليه والواجب من الله إذا خاف الفوت على نفسه أن يحتجّ في الامام من بعده بحجة معروفة مبيّنة ، إنّ الله تبارك وتعالى يقول في كتابه : « وما كان الله ليضلّ قوماً بعد إذهداهم حتّى يبيّن لهم مايتّقون[1] فطب

(١) التوبة ، ١١٥ .

نفساً وطيب بأنفس أصحابك، فإنّ الأمر يجيء على غير مايحذرون إن شاءالله [١] .

٢ ـ ب : بالاسناد قال: قلت للرّضا عليه السلام : الامام إذا أوصى إلى الّذي يكون من بعده بشيء ففوّض إليه فيجعله حيث يشاء أو كيف هو ؟ قال : إنّما يوصي بأمرالله عزّ وجلّ ، فقال له : إنّه قدحكى عن جدّك قال : أترون أنّ هذا الأمر إلينا نجعله حيث نشاء ؟ لاوالله ما هو إلّا عهد [٢] من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل مسمّى ، فقال : فالّذي قلت [٣] لك من هذا [٤] .

بر : عبّاد بن سليمان ، عن سعد بن سعد ، عن صفوان ، عنه عليه السّلام مثله [٥].

٣ ـ ج : سعد بن عبدالله القمّي قال: سألت القائم عليه السلام في حجر أبيه فقلت : أخبرني يامولاي عن العلّة الّتي تمنع القوم من اختيار إمام لأنفسهم ، قال : مصلح أومفسد ؟ قلت : مصلح ، قال : هل يجوز أن تقع خيرتهم على المفسد بعد أن لايعلم أحد مايخطر ببال غيره من صلاح أوفساد ؟ قلت : بلى ، قال : فهي العلّة ، أيّدتها لك ببرهان يقبل ذلك عقلك ؟ قلت : نعم، قال: أخبرني عن الرسل الّذين اصطفاهم الله ، وأنزل عليهم الكتب ، وأيّدهم بالوحي والعصمة إذهم أعلام الاُمم ، و أهدى أن لوثبت الاختيار [٦]، ومنهم موسى وعيسى عليهما السلام ، هل يجوز مع وفورعقلهماو كمال علمهما إذا همّا بالاختيار أن تقع خيرتهما على المنافق و هما يظنّان أنّه مؤمن ؟ قلت : لا ، قال : فهذا موسى كليم الله مع وفور عقله و كمال علمه و نزول الوحي عليه اختار من أعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربّه سبعين رجلاً ممّن لم يشكّ في

---

(١) قرب الاسناد ، ص ١٦٦ / ١٦٧ فيه ، قد رأيت ماابتلينا به فى ابيك .

(٢) فى نسخة الكمبانى ، انما هو عهد .

(٣) فى نسخة ، قلت له .

(٤) قرب الاسناد : ١٥٤ .

(٥) بصائر الدرجات : ١٣٩ فيه : انما يقضى بامرالله .

(٦) فى المصدر : فاهدى الى ثبت الاختيار .

إيمانهم و إخلاصهم ، فوقعت خيرته على المنافقين ، قال الله عزّ وجلّ : « و اختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا [١] » الآية ، فلمّا وجدنا اختيار من قداصطفاه الله للنبوّة واقعاً على الأفسد دون الأصلح وهويظنّ أنّه الأصلح دون الأفسد علمنا أن لااختيارلمن لايعلم ماتخفي الصّدور ، وماتكنّ الضّمائر ، وتنصرف عنه السّرائر [٢] و أن لاخطر لاختيار المهاجرين والأنصار ، بعد وقوع خيرة الأنبياء على ذوي الفساد لمّا أرادوا أهل الصّلاح [٣] .

٤ ـ ل : ابن الوليد ، عن الحسن بن متيّل ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن منيع بن الحجّاج ، عن يونس ، عن الصباح المزنيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عرج بالنبيّ صلى الله عليه وآله السماء مائة وعشرين مرّة ، مامن مرّة إلاّوقد أوصى الله عزّ وجلّ فيها إلى النبيّ بالولاية لعليّ والأئمّة من بعده عليهم السلام أكثر ممّا أوصاه بالفرائض [٤] .

بر : عليّ بن محمّد بن سعيد ، عن حمدان بن سليمان ، عن عبدالله بن محمّد اليمانيّ عن منيع مثله [٥] .

٥ ـ ب : عليّ ، عن أخيه موسى عليه السلام قال : كان يقول قبل أن يؤخذ بسنة إذا اجتمع عنده أهل بيته : ماوكّد الله [٦] على العباد في شيء ماوكّد عليهم بالاقرار بالامامة ، وماجحد العباد شيئا ماجحدوها [٧] .

---

(١) الاعراف : ١٥٥ .

(٢) في نسخة : وتتصرف عنه السرائر .

(٣) الاحتجاج : ٢٥٩ و ٢٦٠ .

(٤) الخصال ٢ : ١٣٩ فيه : اوصى الله عزوجل النبى .

(٥) بصائر الدرجات : ٢٣ .

(٦) في هامش النسخة المطبوعة وكد العقد : اوثقه والرحل : شده والوكد بالضم : السعى والجهد ، كذا ذكره الفيروزآبادى فى القاموس ، وحاصل معنى الحديث ان الله تعالى ماعهد على العباد بشيء مثل عهده عليهم بالاقرار بالامامة ، وهم لم ينكروا شيئا مثل انكارها فالمضاف محذوف فى قوله : ماوكد ، اى مثل ماوكد .

(٧) قرب للاسناد : ١٢٣ .

٦ - ل : ابن موسى، عن حمزة بن القاسم العلوي ، عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين الزيات ، عن محمد بن زياد ، عن المفضل ، عن الصادق عليه السلام قال : قلت له : يابن رسول الله كيف صارت الامامة في ولد الحسين عليه السلام دون الحسن [١] و هما جميعاً ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطاه ، وسيدا شباب أهل الجنة ؟ فقال عليه السلام : إن موسى وهارون عليهما السلام كانا نبيين مرسلين أخوين فجعل الله النبوة في صلب هارون دون صلب موسى ، ولم يكن لأحد أن يقول: لم فعل الله ذلك ؟ و إن الامامة خلافة الله عز وجل ليس لأحد أن يقول : لم جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن لأن الله هو الحكيم في أفعاله ، لايسأل عما يفعل وهم يسألون ، الخبر [٢] .

٧ - ك : أبي وابن الوليد معاً، عن سعد والحميري معا عن ابن أبي الخطاب عن ابن اسباط عن ابن بكير عن عمرو بن الأشعث قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : أترون الأمر [٣] إلينا نضعه حيث نشاء ؟ كلا والله إنه لعهد معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله إلى رجل فرجل ، حتى ينتهي إلى صاحبه [٤] .

٨ - بر : أحمد بن محمد [٥] عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن عمرو بن الاشعث قال : سمعت أباعبد الله عليه السلام يقول : أترون الموصي منا يوصي إلى من يريد ؟ لا والله ، و لكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهي الأمر إلى صاحبه [٦] .

بر : أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن بكير وجميل عن عمرو بن الأشعث مثله [٧] .

---

(١) في المصدر ، دون ولد الحسن

(٢) الخصال ١ ، ١٣٦ .

(٣) المراد بالامر الامامة .

(٤) إكمال الدين ، ١٢٨ و ١٢٩ .

(٥) في نسخة الكمباني ، [احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير] ولكن النسخة المخطوطة والمصدر خاليان عن الزائد .

(٦) بصائر الدرجات : ١٣٩ فيه : حتى ينتهى الى صاحبه .

(٧) بصائر الدرجات ، ١٣٩ .

ير : أحمد بن الحسن عن أبيه عن ابن بكير عن عمرو بن الأشعث مثله [١] .

٩ ـ ير : أحمد بن محمّد ، عن عبد الله الحجّال ، عن داود بن يزيد عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أترون الامر إلينا أن نضعه فيمن شئنا ؟ كلّا ، و الله إنّه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام رجل فرجل إلى أن ينتهى إلى صاحب هذا الأمر [٢] .

١٠ ـ ير : أحمد بن محمّد ، عن الأهوازيّ ، عن عمرو بن عثمان عن حسّان عن سدير ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سمعته يقول : أترون الوصيّة إنّما هو شيء يوصى به الرّجل إلى من شاء ؟ ثمّ قال : إنّما هو عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتّى انتهى إلى نفسه [٣] .

ير : إبراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران ، عن عليّ بن أبي حمزة عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله [٤] .

١١ ـ ير : أحمد بن محمّد ، عن الأهوازيّ ، عن عمر بن أبان قال : ذكر أبوعبدالله عليه السلام الأوصياء ، وذكرت إسماعيل [٥] و قال : لاوالله ياأبا محمّد ماذاك إلينا ماهو إلّا إلى الله ينزل واحد بعد واحد [٦] .

١٢ ـ ير : محمّد بن الحسين ، عن ابن أسباط ، عن ابن بكير ، عن عمرو بن الأشعث قال : سمعت أباعبد الله عليه السلام يقول : أترون هذا الأمر إلينا نضعه حيث شئنا ؟ كلّا و الله ، إنّه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتّى ينتهي إلى صاحبه [٧] .

(١ـ٣) بصائر الدرجات ، ١٣٩ .

(٣) بصائر الدرجات : ١٣٩ فيه ، يوصى بها الرجل منا الى من شاء ؟ انما هو عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل .

(٥) اى ذكرت اسماعيل ابنه هل هو من الاوصياء ، اوهل توصى اليه ؟

(٦) بصائر الدرجات ، ١٣٩ فيه ، واحداً بعد واحد .

(٧) بصائر الدرجات ، ١٣٩ .

١٣ ـ بر : أيّوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن بكير ، عن عمرو [١] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كنّا عنده نحواً من عشرين إنساناً، فقال : لعلّكم ترون أنّ هذا الأمر إلى رجل منّا نضعه حيث نشاء ؟ كلاّ و الله إنّه لعهد من رسول الله صلّى الله عليه و آله ، يسمّى رجل فرجل حتّى انتهى إلى صاحبه [٢] .

١٤ ـ بر : أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن أبيه ، عن البطائنيّ ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته وطلبت وقضيت إليه [٣] أن يجعل هذا الامر إلى إسماعيل ، فأبى الله إلّا أن يجعله لأبي الحسن موسى عليه السلام [٤] .

١٥ ـ بر : الحسين بن محمّد بن عامر ، عن المعلّى بن محمّد ، عن عليّ بن محمّد ، عن بكر بن صالح الرّازي ، عن محمّد بن سليمان المصريّ ، عن عثمان بن أسلم ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الامامة عهد من الله عزّ وجلّ معهود لرجل مسمّى ، ليس للامام أن يزويها عمّن يكون من بعده [٥] .

١٦ ـ بر : محمّد بن الحسين ، عن الحسن بن عليّ ، عن عليّ بن منصور ، عن كلثوم ، عن عبدالرّحمان الخزّاز ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان لاسماعيل بن إبراهيم ابن صغير يحبّه وكان هوى إسماعيل فيه ، فأبى الله ذلك ، فقال : يا إسماعيل هو فلان ، فلما قضى الله الموت على إسماعيل فجاء وصيّه [٦] و قال : يا بنيّ إذا حضر الموت فافعل كما فعلت ، فمن أجل ذلك ليس يموت إمام إلّا أخبره الله إلى من يوصي [٧] .

---

(١) لعله عمرو بن الاشعث المتقدم .

(٢) بصائر الدرجات ، ١٣٩ .

(٣) في نسخة : ونصبت اليه .

(٤) بصائر الدرجات ، ١٣٩ .

(٥) بصائر الدرجات ، ١٣٩ . قوله ، يزويها ، اى ليس له أن يصرفها عمن يكون بعده

(٦) في النسخة المخطوطة ، [وجاء وصيه] و في المصدر : [وجاء وصيه فقال] وفيه: عن اجل ذلك .

(٧) بصائر الدرجات : ١٤٠ .

١٧ ـ **بر** : السنّديّ بن محمّد ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن حجر ، عن حمران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : ما مات منّا عالم حتّى يعلمه الله إلى من يوصي (١) .

بر : أحمد بن محمّد ، عن الأهوازيّ ، عن فضالة ، عن عمرو بن أبان ، عن حمران عن أبي عبدالله عليه السلام مثله (٢) .

بر : محمّد بن عبدالجبّار ، عن محمّد البرقيّ ، عن فضالة ، عن عمرو بن أبان، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله (٣) .

١٨ ـ **بر** : محمّد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير وابن فضّال ، عن مثنّى الحنّاط عن الحسن الصيقل قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : لا يموت الرّجل منّا حتّى يعرف وليّه (٤) .

١٩ ـ **بر** : محمّد بن القاسم ، عن صفوان ، عن المعلّى بن أبي عثمان ، عن المعلّى بن خنيس ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الامام يعرف الامام الّذي من بعده فيوصي إليه (٥) .

٢٠ ـ **بر** : محمّد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن العلا ، عن عبدالله بن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يموت الامام حتّى يعلم من يكون بعده (٦) .

٢١ ـ **بر** : عليّ بن إسماعيل ، عن أحمد بن النّضر الخزّاز ، عن الحسين بن أبي العلا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الامام يعرف الامام الّذي يكون من بعده (٧) .

بر : محمّد بن شعيب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله (٨) .

بر : محمّد بن عيسى ، عن عليّ بن النّعمان ، عن شعيب ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام مثله (٩) .

(١و٢) بصائر الدرجات ، ١٤٠ .

(٣-٥) بصائر الدرجات ، ١٤٠ .

(٦) بصائر الدرجات : ١٤٠ فيه ، يكون من بعده .

(٧-٩) بصائر الدرجات ، ١٤٠ .

ير : محمّد بن عيسى ، عن الأهوازيّ ، عن فضالة ، عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبدالله عليه السلام مثله [١] .

٢٢ ـ **قب** : محمّد بن سنان ، عن الصّادق عليه السلام في قوله : « يخلق مايشاء ويختار » قال : اختار محمّداً و أهل بيته .

عليّ بن الجعد ، عن شعبة ، عن حمّاد بن مسلمة ، عن أنس قال النبيّ صلى الله عليه وآله : إنّ الله خلق آدم من طين كيف يشاء [٢] .

ثمّ قال : « و يختار » إنّ الله اختارني و أهل بيتي على جميع الخلق [٣] فانتجبنا ، فجعلني الرّسول ، وجعل عليّ بن أبي طالب عليه السلام الوصيّ ، ثمّ قال : « ما كان لهم الخيرة » يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا ، و لكنّي أختار من أشاء فأنا و أهل بيتي صفوة الله وخيرته من خلقه ، ثمّ قال : « سبحان الله » يعني تنزيهاً لله « عمّا يشركون » به كفّار مكّة ، ثمّ قال : « و ربّك » يا محمّد « يعلم ما تكنّ صدورهم » من بغض المنافقين لك ولأهل بيتك « و ما يعلنون » بألسنتهم من الحبّ لك ولأهل بيتك [٤] .

يف : روى محمّد بن مؤمن في كتابه في تفسير قوله تعالى : « وربّك يخلق مايشاء و يختار ما كان لهم الخيرة » قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله « و ربّك يخلق ما يشاء » قال : إنّ الله عزّ وجلّ خلق آدم . وذكر مثله [٥] .

٢٣ ـ **قب** : ابن جرير الطّبري لمّا كان النبيّ صلى الله عليه وآله يعرض نفسه على القبائل جاء إلى بني كلاب فقالوا : نبايعك على أن يكون لنا الأمر بعدك ، فقال : الأمر لله فإن شاء كان فيكم ، وكان في غيركم [٦] ، فمضوا ولم يبايعوه وقالوا : لانضرب لحربك

---

(١) بصائر الدرجات ، ١٣٠ . (٢) في نسخه ، شاء .

(٣) في المصدر ، عن جميع الخلق .

(٤) مناقب آل ابيطالب ١ : ٢٢٠ والاية في القصص : ٦٨ و ٨٩ . تمامها : سبحانه و تعالى عما يشركون

(٥) الطرائف : ٢٣ .

(٦) في المصدر . كان فيكم او في غيركم .

بأسيافنا ثمّ تحكم علينا غيرنا .

الماوردى : في أعلام النبوّة إنّه قال عامر بن الطفيل للنبيّ و قد أراد به غيلة : ياعمّد مالي إن أسلمت ؟ فقال: لك ما للاسلام ، وعليك ما على الاسلام ، فقال: ألاتجعلني الوالي من بعدك ؟ قال : ليس لك ذلك ولا لقومك ، ولكن لك أعنّة الخيل تغزو في سبيل الله . القصّة [١] .

٢٤ ـ **قب** : أبوذرّ عن النبيّ ﷺ من استعمل غلاماً في عصابة فيها من هو أرضى لله منه فقد خان الله .

وقال أبوالحسن الرّفا لابن رامين الفقيه : لمّا خرج النبيّ ﷺ من المدينة ما استخلف عليها أحداً ؟ قال : بلى استخلف عليّا ، قال : و كيف لم يقل لأهل المدينة اختاروا فإنكم لا تجتمعون على الضلال! قال : خاف عليهم الخلف و الفتنة ، قال : فلو وقع بينهم فساد لأصلحه عند عودته ، قال : هذا أوثق ، قال : فاستخلف أحداً بعد موته ؟ قال : لا، قال : فموته أعظم من سفره ، فكيف أمن على الأمّة بعد موته ماخافه في سفره وهو حيّ عليهم ؟ فقطعه [٢] .

٢٥ ـ **نى** : ابن عقدة ، عن عبدالله بن أحمد بن مسعود، عن محمّد بن عبدالله الحلبي عن عبدالله بن بكير ، عن عمرو بن [٣] الأشعث قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول و نحن عنده في البيت نحو من عشرين رجلاً فأقبل علينا و قال : لعلّكم ترون أنّ هذا الأمر في الامامة إلى الرّجل منّا يضعه حيث يشاء ، والله إنّه لعهد من الله نزل على رسول الله ﷺ إلى رجال مسمّين رجل فرجل حتّى ينتهي إلى صاحبها [٤] .

---

(١) مناقب آل ابيطالب ١ ، ٢٢١ .

(٢) مناقب آل ابوطالب ١ : ٢٢١ و ٢٢٢ قوله : فقطعه‌اى قطع عذره وألزمه .

(٣) فى المصدر وفى النسخة المخطوطة : [عمربن الاشعث] و فيه تصحيف و صحيحه : [عمرو] كما تقدم .

(٤) غيبة النعمانى ، ٢٣ فيه : حتى تنتهى الى صاحبها